

## الأغاني

- ( فلم يكن عند طنّي في أمانته ... والظنّ يُخْلَفُ والإِنْسَانُ يُخْتَبِرُ ) .  
( أضع مهري ولم يُحْسِنْ ولايتَه ... حتى تبيّن فيه الجَهْدُ والضَّررُ ) .  
( عاتبته فيه في رفق فقلتُ له ... يا صاحِ هل لك من عذر فتعتذر ) .  
( فقال داءٌ به قِدْمًا أضرب به ... وداؤه الجوعُ والإِتْعَابُ والسفر ) .  
( قد كان لي في اسمه عنه وكُنْزِيته ... لو كنتُ مُعْتَبِرًا ناهٍ ومُعْتَبِر ) .  
( فكيف ينصّني أو كيف يحفظني ... يوماً إذا غيبتُ عنه واسمه عمر ) .  
( لو كان لي ولَدٌ شتّى لهم عددٌ ... فيهم سميّوه إن قلاّوا وإن كثُروا ) .  
( لم ينصّوا لي ولم يُبْقُوا عليّ ولو ... ساوى عديدهم الحاصبَاءُ والشجرُ ) .  
نصيحته للمهدي .

قال وحدثني أبو سليمان الناجي قال جلس المهدي يوماً يعطي قريشا صلات لهم وهو ولي عهد فبدأ ببني هاشم ثم بسائر قريش فجاء السيد فرفع إلى الربيع رقعة مختومة وقال إن فيها نصيحة للأمير فأوصلها إليه فأوصلها فإذا فيها .

- ( قُلْ لابنِ عَدِيَّاسٍ سَمِيٍّ مُحَمَّدٍ ... لا تُعْطَيْنُ بني عَدِيٍّ درهماً ) .  
( اِحْرِمُ بني تَيْمِ بنِ مُرَّةٍ إِنْهُمْ ... شرُّ البريةِ آخراً ومُقَدِّماً ) .  
( إِنْ تُعْطِيَهُمْ لا يشكروا لك نعمةً ... ويكافئوك بأن تُذَمَّ وتُشْتَم ) .  
( وَإِنْ ائْتَمَنْتَهُمْ أَوْ اسْتَعْمَلْتَهُمْ ... خانوك واتخذوا خراجك مَعْنَمًا ) .  
( وَلَئِنْ مَنَعْتَهُمْ لَقَدْ بَدَأُوكُمْ ... بِالْمَنْعِ إِذْ مَلَكُوا وَكَانُوا أَظْلَمًا )